

تفسير القرطبي {سورة النور} 11{{ 975}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذا الله ورسوله ليحكم بينهم ان ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقيه فاولئك ليخرجون قل لا تقسموا طاعة معروفة - 00:00:00

ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان وان تطيعوه تهتدون. وما على الرسول الا البلاء وما على الرسول الا البلاغ المبين - 00:01:37

ليستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبل يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض - 00:02:50

ومأواهم النار ولبئس المصير الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس له الحمد وله الشكر على هذه النعمة العظيمة والالاء الجسيمة - 00:04:34

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فإن الله جل وعلا يقول انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:05:05

من يقولوا سمعنا واطعنا انما ام الباب وهي من صيغ الحصر وهي بمعنى ما كان قول المؤمنين الا ما كان قول المؤمنين الا يعني فانما بمثابة النفي والاثبات انما يعمر مساجد الله من امن بالله - 00:05:24

ما يعمر مساجد الله الا من امن بالله اذا من صفات المؤمنين ومن الامور التي حصر فيها عملهم تنفيذ شرع الله وهذا قصر اضافي يعني كأن مال المسلمين من العمل ومن الهمة الا تنفيذ ايش - 00:05:54

ما امر به انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون فكأن الله جل وعلا حصر عمل المؤمنين تنفيذ ما امروا به اذا دعوا الى الله ورسوله - 00:06:26

ليحكم بينهم في اي امر من يقولوا سمعنا واطعنا ينفذ ولا يخالف وهذا طبعاً يدل على الاستقامة وعلى البعد عن المعاصي وعلى قبول شرع الله لان قبول شرع الله ما فيه خياره - 00:06:51

للمسلم وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة او ان يكون لهم الخيار. لا هذا الدين لا بد ان يعمل به لان الذي لا يعمل به هذا - 00:07:14

سبب لنفسه مأزق وسبق ان اشرنا بالامس الى ان اهل الارض ثلاثة طوائف من امن بالقرآن ظاهرا وباطنا ومن كفر بالقرآن ظاهرا وباطنا ومن امن بالقرآن ظاهرا وكفر به باطنا - 00:07:41

او مسلمون وكافرون ومنافقون واغلب القرآن يتكلم على هذه الشرائح ويعطيها صفاته ولذلك لو تأملناه في هذا الكتاب لوجدنا انه جاء يبين سبع علوم تتكرر فيه عن طريق البسر وعن طريق الایجاز - 00:08:06

جاء يكرر ثلاثة جمل فعن طريق الایجاز ثلاثة جمل تتكرر الله المعبود بحق ولذلك اعبدوا الله ولا تشركوا به شيء ثاني شيء محمد صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله - 00:08:29

واطيعوا الرسول. من يطيع الرسول فقد اطاع الله قل ان كنتم تحبون الله اذا الجملة الثانية محمد صلى الله عليه وسلم مرسل من

عند الله الجملة الثالثة وعد المصدق به الجنة - 00:08:51

واوعد المكذب به من اطاعني دخل الجنة من عصاني الاله هذه الجمل الثلاثة اتخذ مئات الاشكال احيانا تأتي عن جمال الاسلوب احيانا تأتي عن عند الوعظ احيانا تأتي عند الاخبار احيانا تأتي عند الاحكام - 00:09:14

اتخذ اشكال سبعة اشكال ولذلك القرآن وهذا الدين موضوع في قوالب لا تقبل الا التسبيح والمكابرة لان القوالب الموجود في هذا الدين ما هي قابلة الا للتسليم او المغالطة واحد يسلم او يكابد - 00:09:39

واول شيء جاء هذا الكتاب يبينه التوحيد واكثر كلمة في القرآن الله في اقسامه الثلاثة ثاني شيء النبوات ما يجب للانبيا وما يجوز عليهم وما يحرم ثالث شيء يوم القيامة والتخويف منه وما يقع فيه. رابع شيء الاحكام الشرعية - 00:10:01

حكم فرض عين فرض كفائي واجب موسع واجب مضيق واجب مخير فيه. سنة مؤكدة مندوب فضيلة مكروه حرام مباح بعدين اكرام المتقي عقوبة المجرمين القفص في اخبار عن ماس مضوا - 00:10:28

وكيف الله اعزهم اناس مضوا وكيف الله عاقبهم ناس مضوا اخبار وهذه القصص تدل على ان نبينا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند الله هذه الامور تتكرر والنتيجة اعبدوا ربكم - 00:10:58

وصدقوا بنبيكم واعلموا ان من كفر دخل النار ومن امن دخل الجنة ولكن اي واحد عنده مشكلة القرآن يحلها لو اي شيء عندك عندك شبهة عندك معضلة؟ دينك يحلها اذا اعبد ربك على بصيرة واستقيم على دينك واي شبهة - 00:11:18

لك ان تزال بس خليك خليك صادق لا تكون عندك شبه وما تظهرها الي عندك اظهره والقرآن يزيل عنا كل شيء اذا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم - 00:11:44

ان يقولوا سمعنا واطعنا من صفات المؤمنين ومن عاداتهم قبول شرع الله لاستكانة تحت وعدم النفرة منه وقبول ما جاء به الدين بعدين الذي يفعل هذا اولئك هم المفلحون اي هم الذين يدخلون الجنة ويأملون من النار - 00:12:10

ثم قال ومن يطع الله ورسوله من الله مفعول به ورسوله معطوف عليه ويخشى الله ويتقي على من او مجزومة على الخلاف اللي فيها القراءات اللي فيها فاولئك هم المفلحون هي جواب الشر - 00:12:47

واولئك هم الفائزين ومن يطع الله ورسوله يطع الله فيما اتى به ورسوله فيما يبلغه عن الله واولئك هم قال تعالى من زحزح عن النار وادخل الجنة وقد فاز هذا هذا المعنى - 00:13:26

لا يمكن يأتي للانسان الا بمكابدة الايمان وقوته واستنارته امور لا تأتي للمسلم الا بالاجتهاد والمكابدة فاذا وصل الى هذه المرحلة هانت عليه الدنيا في رضا الله فاصبح من عباد الله الصالحين - 00:13:57

فاذا سأل اعطي واذا دعا استجيب واذا اراد منه شيطان شيء دفعه الله عنه فاعزه في دنياه واخراه وحماه واغناه. واكرمه وحماه ومن عاداه من خلقه دمره الله لكن هذا لا يمكن يكون الا بش - 00:14:22

بالمجاهدة والذين جاهدوا والذين اهم شيء يجاهد الواحد منا هذا اللسان اللسان يريدون الموارد البصر السمع العقل اليد الرجل البطن الفرض جاهدوا هذه النعم لا يستعملها الا في طاعة الله - 00:14:50

القلب لا يحب الا رضا الله لا يخاف الا من الله لا يفرح الا بالاستقامة. لا يحزن الا من المعصية فاصبح من عباد الله فما يريد يعطيه الله له. يغنيه ويحميه ويرفعه ويعزه وينصره. واذا جاء شيطان يريد ان يفعل به شيء دمره - 00:15:23

الله من عاد لي وليا طيب ما الذي نريد احبتي ما الذي نريد؟ الله كريم الله قادر. الله غني. الله عالم ونحن عبيد وخلق واكرمنا واعطانا ودفع عنا وامرنا بامور غير مستحيلة - 00:15:46

واذا كان الشيء مضطر ربنا يسامحنا هلم الى العز هلم الى الرفعة هلم الى الجنة. هلم الى المعالي الامور هذه الامور لا تنال الا بالتنفيذ الدين هذا امر من الله لا بد ان نطيع الله. اذا اردنا ان ننجو - 00:16:12

ان يقولوا سمعناه واطعناه واولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقه فاولئك هم الفائزون نحاول ان هذه الجمل نتصف بها نجتهد لتتقي بهذه الجمل تشبهوا ان لم تكونوا - 00:16:39

ان التشبه بالكرام فلاح يتشبه بالصلحاء يتشبه بالتقياء الواحد يغض بصره وليس في قلبه تقى ويشد اذنه وليس في قلبه تقى ويترك الكلام ولكن قليل يزيد ويزيد حتى يمتلى قلبه من التقى - [00:17:10](#)

فيغض بصره وينتشي لانه امتثل قول الله تعالى قل للمؤمنين واذا اراد ان يتكلم ليضحك جلساءه تذكر ان هذا فيه غيبة فسكت وامتلأ فرحا لانه امتثل قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا - [00:17:37](#)

واذا وجد صفقة مربحة ولكن فيها حرام فيها ربا وفيها نجس او غش تركها وفرح لانه امتثل احذروا ما بقي من الربا يكون المسلم دائما في فرح. لأنه دائما ينفذ امر الله - [00:17:58](#)

ويبتعد عن نواهي الله فهو في خير لكن الشيطان والناس والنفوس والمال معوقات عن الاستقامة الشيطان والنفوس والمال والناس هذه في طريق الانسان دائما يصدونه ان اصل الى معالي الامور - [00:18:22](#)

بعدين قال هؤلاء المنافقون الذين الاية نزلت والحديث لا يصح ان احد المنافقين حصل بينه وبين يهودي مشكلة فقال اليهودي تعال نذهب الى محمد صلى الله عليه وسلم ليحكم بيننا - [00:18:51](#)

قال المنافق لا لا يحكم بيننا هو المنافق ظالم لليهودي والمنافق يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحكم الا بالحق. واليهودي يعرف ان محمد صلى الله عليه وسلم لا يحكم الا بالحق - [00:19:16](#)

فقالوا لليهودي قال له المنافق لا فزلت انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعناه واطعنا بخلاف هذا المنافق الذي يقول لا نذهب الى - [00:19:35](#)

كعبنا الاشرف وهم كانوا صلوات الله وسلامه عليه يعادونه لكن يودعون يعني امورهم عنده يعلمون انه لا يغش يعرفون فيه من الحسن والاستقامة والنبيل والشجاعة والامن ما به اذا احتاجوا لحفظ امورهم يأتون اليه لا محب فيه وانما خوفا على اموالهم - [00:19:53](#)

لانهم يثقون انها لا تضيع عنده صلوات الله وسلامه عليه بعدين لما سمع المنافقون هذا وجاءت الاية جاؤوا واقسم بالله جهد ايمانهم اقسم بالله غاية اليمين هو القسم بالله غاية ايمانهم والقسم بالله جهد ايمانهم - [00:20:33](#)

لا يخرجون اقسامهم بالله جهد ايمانهم واقسموا بالله يهدأ بمعنى اقسم بالله قسما مؤكدا قسما مؤكدة لانه ما ناب عن المطلق من اقساموا او تكون جهد ايمانهم هي القسم بالله تكون - [00:21:07](#)

لا تعلق باقساموا بالله اذا هذا الكلام الذي ترك المنافقون يقولونه المنافق الذي قال نذهب الى كعب للاشرف فجاءت الاية ان هذا ما هو فعل المؤمنين وان فعل المؤمنين قولهم وعملهم سمعناه واطعناه بخلافكم يا - [00:21:47](#)

منافقون فقالوا والله لنطيع وهذا لا يكون وهذا وبدأوا ايش؟ يتعذرون واقسموا بالله جهد ايمانهم لان امرتهم لا يخرجون قل لا تقسموا ما له داعي الحل معروفة او خير لكم من القسم ومن الكذب - [00:22:14](#)

وانتم تعلمون انكم كذبة والواقع يعلم ذلك والناس تعلم فلماذا الحليف نفذوا الكلام غير والواقع غير ولذلك ينبغي لنا ان نهتم بالعمل الكلام ما يكفي لحاله نهتم بالصلاة نهتم بالصوم - [00:22:40](#)

نهتم بالعبادة نهتم بمساعدة الضعاف نهتم بالممارسة الدين ما يكون الواحد يتكلم بس بعدين الكلام لحاله لا يكفي لابد من ايش من العمل قل اعملوا ولذلك قال لنبيه فاذا فرغت - [00:23:01](#)

قل لهم لا تقسموا لا تحلفوا طاعة معروفة وعمل طاهر خير لكم من الكذب ومن القال والقليل والحرف نفذوا نفذوا امر نبيكم واستقيموا على دينكم لذلك هم المنافقون كل ما حاولوا ان - [00:23:22](#)

يخفوا انفسهم القرآن يعريهم يا ليتني كنت معهم فافوز لو انهم بادون في الاعراب ما يحب الا الا النفع اي تعب لا يريدونه فاذا ذهب الخوف بالسنة الحداد على الخير اولئك لم يؤمنوا - [00:23:53](#)

ذلك سبحانه الله الله كثير خصوصا في سورة النساء مذبذبين بين ذلك. لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء لذلك لا يصلح الا الحق ابدا مهما راوغ الانسان ليبقى الحق اما الزبد - [00:24:24](#)

واما ما ينفع الناس لا يمكت في الارض شعب بن ما لك قال ما ابتلي احد بالصدق مثل ما ابتليت كم من الثلاثة الذين خلفوا وكان اللي معاه هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع كبار في السن وهو شاب - [00:24:51](#)

وبعدين اردت نرجع نفسي ونكذب قالوا لي كبراء قومي انت مجنون كل الناس تعذرت ويستغفر لها الرسول صلى الله عليه وسلم. قال انا ما عندي عذر. قال ما عندك عذر؟ ما عندك عذر؟ قال اذا نرجوا امرك الى الله - [00:25:16](#)

فقال فرجعت لاكذب نفسي فقال من معك؟ قال معه مرارة وهلال ابن امي. قال هؤلاء شهدا بدرا وناس صلحاء قال ما ابتلي احد بالصدق مثل ما ابتليت بعدين اخيرا قالوا له ابتعد عن زوجك - [00:25:36](#)

انا شاب وبعدين تكون جلد ونروح للأسواق وصاحبي جلسا في بيوتهما يبكيان حتى ارسل لواء صاحب دومة الجندل ان كان صاحبك قلاك فلك عندنا عز. قال اخذت الورقة ورميتها في التنور - [00:25:55](#)

حتى وصل لما وصل وضاق ثم وليت ثم انزل الله السكينة وقال كما وصف الله قال فاعزني الله قال بالصدق ولذلك ان كان الكذب انجاء فالصدق انجى وانجى. لا يوجد شئ انفع للانسان من الصدق - [00:26:15](#)

الله لا تخفى عليه خافية طيب واحد يكذب على نفسه يغش نفسه الناس يمكن ينطلع على شئ لكن الله لا تخفى عليه خافية لابد من الصدق مع الله اصدق ويخلص - [00:26:35](#)

والصدق ركعتين تسوي الف ريال يسوي الف ليلوكم ايكم ما قال اكثر عملا ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه رب دينار سبق الفا اهم شئ في العبادة - [00:26:52](#)

ان تكون على الكيفية المطلوبة مستوفية لشروطها واركائها والنية خالصة لله. هذا ولو قليل يا اخو صاحبه كثير. اما العبادة المأخوذة لا فائدة فيها لذلك ينبغي ان نهتم بكيفية العبادات - [00:27:14](#)

واقسموا هؤلاء المنافقون جهد ايمانهم لئن امرتهم يا نبيي ليخرجن ويطيعونك قل لهم لا تقسموا امركم او طاعة معروفة خير من القسم ومن الكلام ان الله خبير بالذي تعملونه او بعملكم - [00:27:33](#)

ثم قال لهم قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول ان اردتم النجاة اطيعوا الله واطيعوا الرسول من يطيع الرسول فقد اطاع الله ونبينا صلى الله عليه وسلم ما له غرض الا الدين - [00:27:59](#)

ولذلك الرب يقول اتبعوني فاتبعوني فاجب علينا طاعته وجعل طاعة الله في طاعته ولذلك جعل من يفضبه قد يحبط عمله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض - [00:28:17](#)

ان تحبط اعمالكم مفعول لاجلي بان لا تحبط اعمالكم او كراهة ان تحبط اعمالكم. والحال انكم لا تشعرون. وهذا غاية في الوعيد الشديد اذا هذا النبي صلوات الله وسلامه عليه اعطاه الله منزلة عظيمة - [00:28:48](#)

لكن هذه المنزلة يعطيها له لكن لا نعطيه حق الله لان هذا لا يرضيه ولا يرضي الله فلذلك لا بد ان نعطيه حقه لكن لا نعطيه حق الله ولا ننقصه عن حقه - [00:29:06](#)

ولا نقول انه يعلم الغيب لان الله يقول قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ولا نقول انه يملك الهداية لان الله قال له انك لا تهدي - [00:29:20](#)

من احببت ولكن الله يهدي من يشاء فما اعطاه ربه نعطيه له ونحبه اكثر من والدنا واولادنا وما لم يعطيه فلا نعطيه حق الله ولذلك ان الله اعطاه لكل ذي حق - [00:29:34](#)

حقه لابد ان نتوازن بعض الناس مع الاسف يحاول ان يعطي لرسولنا صلى الله عليه وسلم حق الله وهذا لا يجوز. وبعض الناس يحاول ان يتكلم مع نبينا صلى الله عليه وسلم كلام لا ينبغي وهذا لا يجوز - [00:29:50](#)

فاولئك هم الفائزون واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا قل لهم يا نبي اطيعوا الله واطيعوا الرسول امثلوا امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:06](#)

هي طاعة الله كما قال فان لله خمسة وللرسول الطاعة هي طاعة الرسول فان تولوا واعرضوا فان ما عليه ما حمل ان لم تمتثلوا ولم

تستقيموا فكل انسان مأخوذ بعمله - [00:30:34](#)

وكثير من العلماء يقول هذه الآية قبل ايش قبل الامر بالجهاد فان تولوا فان عليكم اثمكم وعليه من باب التنزل ما يفعل ولكن بعد ان جاءت اية التوبة اصبح لابد للكفار - [00:30:59](#)

ان يدخلوا في الايمان او يبذل لابد لاهل الارض ان يسلموا الدوائر للمسلمين تبقى الادارات في العالم بيد المسلمين. من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر لكن لا بد الدوائر في العالم كلها - [00:31:24](#)

لكم بيد المسلمين كل الادارات بيد العالم بيد المسلم اهل البلد يحبوا الاسلام الله يحييهم. ما يحبوا الاسلام تدفع وش والمسلمون يؤمنون على اموالهم وانفسهم ولا يظلمون واذا ان ارادوا امورهم الخاصة يفعلوها في بيوتهم ولا يأذوا المسلمين. والمسلمون لا يأذوهم - [00:31:46](#)

وبينهم وبين المسلمين الشروط والعرض ارض الله ولا بد ان يطبق عليها شرع الله ويورثها لمن يشاء لذلك البشرية في حاجة ماسة الى ان تتحرك الامة المسلمة لانقاذها العالم في حاجة ماسة الى الامة المسلمة تنقذهم من الكفر - [00:32:11](#)

ومن الضلال ومن الوحل ومن العهر ومن الاضطهاد هذا الدين فيه عدالة وجمال وحسن ونظافة لا يعلمها الا الله ثم من عرفه لذلك البلاد التي دخلها المسلمون انتشر فيها السلام بسرعة هائلة - [00:32:35](#)

بما رأوا من صفات المسلمين ولما استنجد ملك الفرس بملك الصين قال له اعطيني الصفات هؤلاء القوم قال هؤلاء يحبون الموت اكثر من الحياة وفي النهار فرسان وفي الليل رهبان - [00:32:57](#)

ولا تفرق بين الرئيس والمرؤوس واذا فتحوا بلدا وزعوا الثروة على الفقراء فقال ملك الصين لملك الفرس اعطهم ما سألوك هؤلاء لا طاقة لاحد من اهل الارض بهم واكبر شيء يعوق به المسلمون المعاصي - [00:33:17](#)

اكبر معوق لقوة الاسلام والمسلمين للانحراف عن شرع الله لا يوجد شيء اضر على المسلمين من المعاصي وكان عمر اذا ذهب مع الجيش يشيعة يقول والله لا اخاف عليكم من العدو. وانما اخاف عليكم من ذنوبكم - [00:33:39](#)

فنحن امانة فينا ان ننقذ البشرية من للصين من للدول الا الله ثم المسلمون ينقذوا العالم البرامج الجادة وبتراجم الكتب بلغاتهم الحية وبإزالة الشبه عنهم واطهار ما في هذا الدين من الحسن والجمال - [00:34:00](#)

لننقذ البشرية والحقيقة نحن في النهاية لا نملك الا الاسباب. والنتائج لسنا مطالبين بها. ربنا يقول لنبين ان عليك الا البلاء ولو شاء ربك من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس - [00:34:27](#)

حتى يكونوا مؤمنين فنحن نبليغ الناس لكن نبليغها بالاسلام الذي ليس عليه غش وعليه غمام وعليه قطر لا يروا حقيقته لابد ان نحاول ان نبليغهم الدين الصحيح ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقوه - [00:34:49](#)

قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فان ما عليه ما حمل وعليكم ما حملته وان تطيعه تهتكم وان تطيعوه الذي يطيع النبي صلى الله عليه وسلم ويطيع ربه ويمشي على الدين يهتدي - [00:35:13](#)

يصلح له ربه دنياه واخراه. وان تطيعه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ يبلغكم وهذا قد يمكن يكون قبل الامر بالجهاد وعد الله الذين امنوا منكم ايوة. معنى رسول الله ان يوضح لكم التوضيح الكامل - [00:35:34](#)

وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات وعد الله الذين امنوا احداشر جملة اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة من اتصف بهذه الجمل وعميل الفعالات الصالحات من غرض البصر وكف اللسان واكرام الجيران وبر بوالديه ويساعد المرضى والضعاف

ويقوم باعمال - [00:35:57](#)

الخير المتنوعة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم ام لا - [00:36:25](#)

يعبدونني يعبدونني لا يشركون بي شيء ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم القرن الاول واضح فيه انهم قاموا بما طلب منهم فاعطاهم الله ما وعدهم الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:36:45](#)

الانسان اذا امن وعمل الصالحات لكن من اهم عمل الصالحات الاعداد اعدوا هذا عمل صالح عدم التنازع ولا تنازعوا عمرو صالح كونوا مع الصادقين اثبتوا تقوم بالاسباب امنوا وعملوا الصالحات - [00:37:19](#)

يكون لهم الخلف. يكون هم لهم البقاء يكون لهم التمكين وليمكنن لهم دينهم يقويهم ويجعل دينهم فوق وليبدلهم من بعد خوفهم كانوا يقولوا متى يروح عنا هذا الخوف؟ قال والله لينشرن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار - [00:37:43](#)

قال ما فينا واحد الا وهو تحته ايش ولاية الصحابة مسؤول عنها كانوا يخافون وبعدين كل واحد صار قائد في جهة يمكننا لهم هل رأيت في الخندق لما ضرب ما لا رأى - [00:38:11](#)

ايوا قال لي سراقا ليضعن له لما فتحت ايام عمر البسها اياها تصديقا له قال نحن الواحد ما يستطيع ان يخرج في حاجة وهذا يقول نحن نملك الروم وفارس ولذلك نحن عندنا مع الله صفقة - [00:38:38](#)

نقوم بما لزمنا به الله يوقنا ما اعطانا. اوفوا بعهد اوفوا بعهدي بعهدكم هل نحن قمنا بما طلبنا به ان الله لا يغير ما بقوم ان الله اشترى اشترى ترى - [00:39:03](#)

استبشروا لبيعكم لكن كيف نحن نريد الثمن والمذمون؟ يعني كل واحد منا يريد الثمن يريد الجنة وبعدين ما يريد ان يشتغل. هذا ما ينبغي كل واحد منا ينام ويقول الجنة - [00:39:27](#)

الجنة لازمها من ثمن صلاة صوم بذل تعب خوف رجاء اعطاء من مالك اعطاء من جاهك اعطاء من راحتك اعطاء من وقتك الاهتمام بالمسلمين وبالاسلام من لم يهتم بامر المسلمين - [00:39:44](#)

بعدين يجد الجنة يجد العز يعبدونني وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الارض الذين من قبلهم. هذا مثال خلي الواحد يطمئن وليمكنن لهم دينهم الذي استطاع لهم الاسلام - [00:40:04](#)

وليبدلهم من بعد الخوف امن لكن ايش يعبدونني يقومون بالاسباب يعبدونني ينفذ الاوامر ويجتنب النواهي لا يشركون بي ومن كفر بعد ذلك واولئك هم بعدها ذلك الخارجون عن طاعة الله ثم اعطى جرعة واطيعوا الله - [00:40:36](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة هذي جرعة على على تقوي الانسان على الاعمال واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم تحبون تكرار اقيموا الصلوات والزكاة واطيعوا الرسول. هذه امور هي اساس الدين اقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:41:07](#)

يقيمنا الصلاة ويؤتون الزكاة جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون الا تعلم نفس ما اخفي لهم والله ما ترك كتابنا شيئا الا بينه لنا والحقيقة ان ديننا دين كامل وجميل - [00:41:29](#)

ولكن ينبغي ان نأخذ بقوة اول شيء نفهمه ونعمل به للناس جمال الاسلام في حياتنا اهم ما نحتاج له في هذا العصر القدوة الحسنة القدوة القدوم القدوة وما اريد ان اخالفكم - [00:41:53](#)

الى ما نهاكم عنه تأمرون الناس بالبر؟ وتنسون انفسكم. كبر مقتا عند الله ان تقولوا ماذا القدوة الحسنة وثقوا تماما ان العبد اذا عمل بطاعة ربه واستقام على دينه فربه يضمن له صلاح الدنيا وصلاح الاخرى - [00:42:13](#)

اي واحد منا استقام على الدين وبذل فيه لاجل اعلاؤه وصبر على ذلك. ربنا يصلح له دنياه واخراه. واي شيء اعظم من ان تصلح للعبد دنياه واخراه لذلك قال يعبدونني - [00:42:36](#)

يعبدونني لا يشركون بي شيئا بعد ذلك فاولئك هم الخارجون عن طاعة الله. ثم قال واطيعوا الله واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم اقيموا الصلاة اركانها اربع طعش شروطها تسعة - [00:42:53](#)

واجبات سننها اندابها واطيعوا الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امركم فيه واجتنبوا ما نهاكم عنه لعلكم لذلك تدخلون في رحمة ربكم لان من اطاع الرسول وقام بالصلاة والزكاة رحمه الله - [00:43:13](#)

ثم بين ان هؤلاء الكفار امرهم خطير وانهم تحت سلطة الله وقدرته وانهم يوقعون انفسهم فيما لا تحمد عقباه اذا لم يرجعوا عن هذا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا - [00:43:40](#)

ففضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول رجلين يصلي ركعتين الضحى لا ركعتي الضحى - [00:44:05](#)

دون ان تلي الاعراب او تنوين مما تضيف حلفك طول السيرة ركعتي الضحى ما هي ركعتين الضحى ثم يصليها بعدما تيسر من النوافل رجل يصلي ركعتي الضحى ثم يصلي بعدما - [00:44:25](#)

بعدها ما تيسر من النوافل. طيب الضحى افضل ما يكون حين ترمض الفصال قبل الظهر بساعة او بنص ساعة هذا افضل وقت لصلاة ايش وفي الضحى او الصلاة التي تكون عند طلوع الشمس وارتفاعها قيد رمح - [00:44:50](#)

هذه تنوب عن يصبح على كل سلامي من الانسان صدقة فكل تسبيحة صدقة وتحميد صدقة وان تساعد الانسان صدقة. ويكفيك من ذلك ركعتين وكأنها تكون زكاة لها مية وستين عضو في الجسم - [00:45:16](#)

فمن صلى ركعتين عند طلوع الشمس قيد ربح هذه طيبة ولها الاجر وان اراد ان يصلي الضحى فلما ترتفع الشمس قيد ربع وقت للضحى حتى تكون الشمس في كبدها في السماء فيكف عن الصلاة في هذا الوقت - [00:45:34](#)

يصلي ثنتين اربعة ستة ثمانية عشرة اثنعش يعني اذرعش الضحى عشر ثماني ستة اربع اثنتين كله ماشي يقول ما السبب في تنمة علما للصلاة في منى المال تزوج وكان في منى عنده اهله - [00:45:54](#)

فاتم لانه ليس بمسافر معاه اهل واحتاط واتم لوجود اهله ولذلك قال ابن مسعود الخلفا شر واتم معه ولم يخالفه رضي الله عن الجميع هل على مال اليتيم زكاة؟ نعم على مال اليتيم زكاة - [00:46:22](#)

هل يقتصر على التشهد الاول فقط عند قصر الصلاة الرباعية؟ نعم التشهد الاول يكمله يكمل اذا كان الانسان مسافرا فيجعل الرباعية يصلي ركعتين فاذا صلى الركعتين يتشهد ويكمل التشهد ويسلم - [00:46:43](#)

ما هو مثل التشهد الاول لا يكمل اشهد ان لا اله الا الله والهم صلي على محمد يقوم عنها وانما يكمل التشهد كاملا. نعم. خزائن الرحمن. تأخذ بيدك الى الجنة - [00:47:07](#)